

قصة المثل :إن غدا لناظره قريب من الأمثال العربية المشهورة والمتداولة بين الناس فاقترب منها، وشاهد في داخلها رجل وأمرأته. كان رجلا مهيبا يدل منظره وملابسـه على أنه انسان مهم وقدمت المرأة له اللبن. وبات النعمان ليـلته في هذا الخباء. وأنه أصبح فقيرا معدما لا يملك قوت يومـه. لأنـه كان يحبـهما حبا جـما، وجعل لنفسـه كل عام يوم بـؤسـ، في يوم بـؤسـه وعرفـه النـعمـانـ، يـاحـنـظـلـةـ هـلـاـ أـتـيـتـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـيـوـمـ ؟ـ قـالـ لـهـ الـاعـرـابـيـ :ـ أـبـيـتـ الـلـعـنـ وـمـاـ أـصـنـعـ بـالـدـنـيـاـ بـعـدـ مـوـتـيـ ؟ـ فـأـجـلـانـيـ حـتـىـ أـعـودـ إـلـىـ أـهـلـيـ فـأـوـصـيـ إـلـيـهـمـ وـأـفـضـيـ مـاـ عـلـيـ ثـمـ اـنـصـرـفـ إـلـيـكـ .ـ قـالـ لـهـ الـنـعـمـانـ :ـ وـفـيـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـسـبـقـ مـيـعـادـ حـضـورـ رـجـلـ طـيـءـ ،ـ فـإـنـ غـدـاـ لـنـاظـرـهـ قـرـيبـ وـكـانـ يـرـيدـ قـتـلـ قـرـادـ حـتـىـ يـنـجـوـ هـذـاـ الـاعـرـابـيـ الـذـيـ أـكـرـمـ وـفـادـتـهـ مـنـذـ سـنـينـ !ـ وـكـانـ يـتـحـسـرـ أـنـ هـذـاـ الـذـيـ أـكـرـمـهـ يـأـتـيـهـ يـوـمـ نـحـسـهـ لـيـوـمـ نـعـيمـهـ .ـ وـيـتـمـنـيـ فـيـ قـرـارـةـ نـفـسـهـ أـلـاـ يـفـيـ هـذـاـ الـاعـرـابـيـ مـنـ وـعـدـهـ ،ـ دـيـنـيـ .ـ